

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدقا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صلية على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:00:31

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من هم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكدر الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم - 00:00:55
ان احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. لاقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتوسطون ويدركهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - 00:01:15

وهذا شرح الكتاب السابع من برنامج مهمات العلم في سنته الثالثة ثلاثة وثلاثين بعد الأربعين والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله المتوفى - 00:01:40
ست بعد المائتين والالف نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على - 00:01:59

محمد وعلى الله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة اي الالهية ومتعلقه افعال العباد التي يتقربون بها الى الله وذكره وذكر غيره في ابواب الكتاب - 00:02:24
وقد على وجه التبع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا - 00:02:58
الاية وقومه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية وقوله تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الایات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله - 00:03:22
تعالى قل تعالوا واتوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 00:03:49

وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد الله الا يعذب الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرج - 00:04:08
في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وجلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون - 00:04:28

فإن العبادة تطلق في الخطاب الشرعي ويراد بها التوحيد ووراء هذا المعنى الخاص للعبادة معنى عام هو امتناع خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع والآية دالة على أن الحكم من خلق الجن والانسان - [00:04:53](#)

هي عبادة الله أي توحيد وما خلقوا لاجله فهم مأمورون به والامر لليجاب فظهور كون ذكر العبادة في الآية يراد به ايجابها عليهم فالتوحيد واجب والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا الآية - [00:05:21](#)

وذلك على مقصود الترجمة من وجهين أولهما في قوله إن عبدوا الله فال العبادة كما تقدم هي التوحيد والامر بها يفيد ايجابها فالتوحيد واجب وثانيهما في قوله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاغوت - [00:05:53](#)

أي باعدوا عبادة سوى الله أي باعدوا عبادة سوى الله ولا تمكن المباعدة إلا بتوحيد الله فدل ذلك على وجوب التوحيد بتوقف مباعدة الطاغوت على التحقق به والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم إلا تعبدوا إلا إياه الآية - [00:06:27](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربكم لأن ما قضاه الله عز وجل قضاء شرعا فهو مأمور به واحب سبحانه إن من قضائه أن تكون العبادة له وحده والعبادة - [00:07:03](#)

هي التوحيد فدل على وجوب التوحيد لكونه قضاء شرعا دينيا والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و ذلك على مقصود الترجمة من وجهين أولهما في قوله واعبدوا الله - [00:07:29](#)

فهو أمر بالعبادة والعبادة التوحيد والمرء والامر يفيد الوجوب وثانيهما في قوله ولا تشركوا به شيئا تنهى عن الشرك وهي تحريم فنهاهم عن الشرك وهي تحريم ولا يتأتى الانتهاء عن الشرك إلا بالتحقق بالتوحيد - [00:07:58](#)

ولا يتأتى الانتهاء عن الشرك إلا بالتحقق بالتوحيد وهو مقابلة فيكون مقابلة وهي التحريم واجب فالتوحيد واجب والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالى واتوا ما حرم ربكم الآية أي والصاعكم إلا تشركوا به شيئا - [00:08:29](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله إن لا تشركوا به شيئا اي وصاعكم إلا تشركوا به شيئا فنهى عن الشرك وهي تحريم وذلك يقتضي وجوب مقابلة وهو التوحيد والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية رسول الله - [00:08:59](#)

صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح و ذلك على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته هذه الآيات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

في جعل ما تضمنته هذه الآيات من نهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع لغة وشرعها - [00:10:00](#)

لما يؤمر به على وجه التعظيم اسم موضوع لغة وشرعها - [00:10:23](#)
بدلالة قراءة ابن مسعود لهؤلاء الآيات - [00:10:23](#)

وليس مراد ابن مسعود في كون هؤلاء الآيات وصية محمد صلى الله عليه وسلم انه كتبهن في ورقة وختم عليها بخاتمه وانما اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالقرآن - [00:10:53](#)

ومن اعظم القرآن هؤلاء الآيات نعم والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث متفق عليه وهذا معنى قول المصنف اخرج اي البخاري ومسلم - [00:11:16](#)

وذلك على مقصود الترجمة بقوله اتدرى ما حق الله على العباد ثم ذكره فقال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فاسم الحق موضوع في الخطاب الشرعي للدلالة على الایجاب ذكره - [00:11:39](#)

ابن القيم في بذائع الفوائد والامير الصناعي في شرح منظومته في اصول الفقه فاذا ورد في خطاب الشرع ذكر الحق كان دالا على الایجاب ما لم ينقل عنه الى ما دونه فيخرج من الایجاب الى النفل - [00:12:03](#)

والماضي به هنا باق على وجوبه وهو توحيد الله عز وجل فيكون دالا على وجوب التوحيد من هذا الوجه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانسان - [00:12:26](#)

الثانية ان العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة - 00:12:45

مسألة كبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى الایة الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. قوله رحمة الله - 00:13:08

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله اي ولو كان غير راض بعبادته والطاغوتية هنا وصف لعبادته لا وصف له والطاغوتية وصف لعبادته لا وصف له - 00:13:29

والطواحيت باعتبار صدق اسم الطاغوتية عليهم نوعان احدهما ما يكون طاغوتاً بقصده وفعل غيره ما يكون طاغوتاً بقصده وفعل غيره كمن يرضي بعبادته دون الله والثاني ما يكون طاغوتاً بفعل غيره دون قصد ما يكون طاغوتاً - 00:13:54

بفعل غيره دون قصد فالطاغوتية متعلقة لما يفعل عنده لا به هو كمن عبد نبياً او ولها او صالحها فان الطاغوتية ناشئة مما يفعل عنده اما هو فشأنه عند الله سبحانه وتعالى عظيم وهو بريء - 00:14:32

اما يفعل هؤلاء والطاغوت في الشرع له معنیان احدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد اذا اطلق في القرآن والثاني عام وهو المراد في القرآن اذا ذكر معه فعله على الجمعة - 00:15:02

وهو المراد في القرآن اذا ذكر معه فعله على الجمعة كقوله تعالى والذين كفروا اولياهم الطاغوت واحسن ما قيل في حده ما ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين انه ما تجاوز به العبد حده - 00:15:39

من معبد او متبع او مطاع انهم تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او طاع وكلام ابن القيم رحمة الله تعالى بيان للمعنى العام للطاغوت دون الخاص استثناء بظهور ارادته عند الاطلاق في القرآن - 00:16:05

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمة في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسأله اولها نهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسأله بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الاخر فتقعد - 00:16:29

امم مخدولاً وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله الاخر فتقعد في جهنم ملوماً مدحوراً ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة اية سورة النساء - 00:16:51

التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه - 00:17:11

وسلم عند موته اي الوصية بكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ له وصية مكتوبة خاصة واطلب عنه اصحابه رضي الله عنهم باشياء اوصى بها كلها ترجع الى كتاب الله - 00:17:31

فعلم منها انهم متفقون على ان الوصية النبوية لامة المحمدية هي كتاب الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه - 00:17:55

الخامسة عشر ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون الجزاء المذكور في الحديث لمن عبد الله ولم يشرك به شيئاً - 00:18:17

وهم جهلو الجزاء ولم يجهلو المأمور به فهم جهلو الجزاء ولم يجهلو المأمور به نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم - 00:18:40

بما يسره الثامنة عشرة الخوف من اللاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي حال حياته وبعد موته صلى الله - 00:19:00

عليه وسلم في الشرعيات دون القدريات اي حال حياته وبعد موته صلى الله عليه وسلم في الشرعيات دون القدريات يقول القائل الله ورسوله اعلم لها موضعان احدهما ان يقولها عند سؤاله عن شيء كوني قدري - 00:19:24

ان يقولها عند سؤاله عن شيء كوني قدرني فلا يجوز ذلك لأن علم القدر وتدبر الكون إلى الله سبحانه وتعالى فلا علم له صلى الله عليه وسلم بعد موته بشيء منه - 00:19:55

فلو سئل هل ستكون الليلة باردة بالبارحة فقال الله ورسوله أعلم كان مخطئا في قوله لأن معرفة تقلب القدر ليس له صلى الله عليه وسلم والثاني أن يقولها عند سؤاله عن حكم شرعي - 00:20:18

ان يقولها عند سؤاله عن حكم شرعي فهذا جائز حال حياته وبعد موته للقطع بأنه صلى الله عليه وسلم أعلم هذه الأمة بما يتعلق باحکام الشرع وهي موجودة في عرف السلف وكلامهم بعد موته فيما يجري هذا المجرى - 00:20:47

فلو سئل سائل ما حكم ما حكم كذا وكذا؟ وذكرت له مسألة شرعية فقال الله ورسوله أعلم كان ذلك صحيحا ولو بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم هذه الأمة بالشرع الذي أنزله الله سبحانه وتعالى - 00:21:16

نعم، أحسن الله إليكم قال رحمة الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لرکوبه الحمار مع الاراداف عليه الثانية والعشرون جواز الهرداف على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل - 00:21:42

رضي الله عنه بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وما في هذه الجملة لها معنیان أحدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي - 00:22:05

ان تكون موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام بباب فضل التوحيد والذي يكفر من الذنوب والثاني ان تكون مصدرية ان تكون مصدرية تسفك مع الفعل المضارع مصدرا تقديره تكفيه تقديره فيكون الكلام بباب فضل التوحيد وتكفيه الذنوب - 00:22:31

والثاني اولى لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. والثاني اولى لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد فالتوحيد يكفر الذنوب جميعا والتوكيد المراد هنا هو توحيد العبادة والالهية - 00:23:11

قاله حفيض المصنف عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوه ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - 00:23:41

مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق - 00:24:00

دار حق ما ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه وله ما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:24:20

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبعة في - 00:24:35

كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللتزمي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا - 00:24:55

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتتيك بقربها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة لله فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوه ايمانهم بظلم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:25:16

اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن بالله ولم يلبس ايمانه بشرك ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك كما وقع مفسرا في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:25:40

كان جزاوه ان يكون له الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة وهذا من فضل التوحيد والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله - 00:26:01

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي ادخله الله الجنة على ما كان منه من صلاح او فساد فما المودع الجنة - 00:26:21

وهذا من فضل التوحيد ان منتهي رحل اصحابه الجنة ولو كانت لهم ذنوب وخطايا دونه والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:26:43

الحادي منافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فاخبر ان من الخلق من يحرم على النار ثم اخبر بوصفه الدال على توحيد فقال من قال لا الله الا - 00:27:02

الله يبتغي بذلك وجه الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان احدهما تحريم دخول احدهما تحريم دخول - 00:27:25

وهذا حظ من كمل توحيده فينعم الله عز وجل عليه بان يحرم عليه دخول النار وان كانت له ذنوب فيغفرها الله سبحانه وتعالى له لاجل توحيد - 00:27:52

والثاني تحريم خلود تحريم خلود وهذا حظ من استحق التطهير بالنار لذنب اتها حظ من استحق التطهير بالنار لذنب اتها من الموحدين. فيظهر بالنار ثم يخرج منها ولا يخلد فيها ابدا - 00:28:17

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخزى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك - 00:28:47

وهو عند من هو اولى منهما بالعزو فاخوجه النسائي في سننه الكبرى. واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى في الحديث القدسي مالت بهن لا الله الا الله - 00:29:04

مالت بهن لا الله الا الله فيه ان كلمة التوحيد ترجح بجملة ترجح بجملة المخلوقات فيه ان كلمة التوحيد ترجح بجملة المخلوقات. وهذا من فضله وهذه الجملة من الحديث وهي رجحانه بجملة المخلوقات - 00:29:25

لها شواهد يحسن بها لها شواهد تحسن بها. اما الحديث بتمامه فيه ضعف والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - 00:29:50

ابن ادم الحديث رواه الترمذى واسناده ايش قدم معنا الأربعين اخر حديث واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك وبها مغفرة بعد قوله لا تشركوا بي شيئا فمن فضل التوحيد - 00:30:09

فيمن لقي الله بذنب كثيرة ان يغفر الله عز وجل له ذنبه لاجل توحيده والقرباب بضم الميم وكسرها هو ملء الشيء فلو اتي العبد بملء الارض ذنوبا اتاه الله عز وجل بملئها مغفرة - 00:30:40

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيه مع ذلك للذنب. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام - 00:31:05

الخامسة تأملى الخامس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان - 00:31:23

وما بعده تبيين لك معنى قول لا الله الا الله وتبيين لك خطأ المغوروين اي تبيين لك ان المراد قوله باللسان مع العمل بمقتضاه تبيين لك ان المراد قوله باللسان - 00:31:43

مع العمل بمقتضاه لقوله فيه يبتغي بذلك وجه الله فليس المراد مجرد التلفظ بها ومن لم يعقل هذا واكتفى بالكلمة الطيبة دون عمل بمقتضاهما وانتهاء عما تنتهي عنه من حقوقها - 00:32:03

فانه مغور ظاهر الغلط لمخالفته لادلة الشرع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله - 00:32:29

التسعة التنبيه لرجحانها بجملة المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحان بجملة المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه اي لعدم تتحقق بها اعتقادا - 00:32:49

ولا عمله بها اي لعدم تتحقق بها اعتقادا ولا عمله بمقتضاه فخف ميزانه لفراغه مما يثقل به ولا الله الا

الله تنقل الميزان. اذا صحب لفظها - 00:33:10

باعتقاد معناها والعمل بمقتضها نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة النص على ان الارضين سبع كالسماءات. الحادية عشرة ان لهن عمارا الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث -

00:33:36

كان فإن الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوله ورسوله - 00:34:02

احسن الله اليكم تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدين الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقوله تعالى كن - 00:34:20

اي وجد بقوله تعالى كن وليس هو كن ولكن كان باامر الله سبحانه وتعالى اذ قال له كن فكان نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة عشرة معرفة كونه روحًا من السابعة عشرة معرفة فضل الائمة بالجنة - 00:34:42

والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشر معرفة الوجه بباب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة - 00:35:06

بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة وافرج لبيان جلاله هذا الفضل وعظم قدره فالفضل ان يدخل الجنة بغير حساب - 00:35:26

ولا عذاب ووجب ذلك هو تحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد السلامه من كل ما يضاد اصله او كماله السلامه من كل ما يضاد اصله او كماله وجماع مضادات التوحيد ثلاثة وجماع مضادات التوحيد ثلاثة اولها - 00:35:54

الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي الشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه - 00:36:26

والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فيكون تحقيق التوحيد بالسلامه من الشرك والبدعة والمعصية ولا يراد من ذكر طلب السلامه من المعصية في تحقيق التوحيد انفكاك العبد عنها فان هذا لا يكون لجريان قدر الله عز وجل ان الخطيئة - 00:37:00

مقارنة للادمية لكن المقصود حظه على المبادرة بالتوبة منها اذا وقع فيها فمن عصى الله عز وجل فبادر بالتوبة لم يقدح وقوع المعصية منه في التوحيد وانما القادر عدم مبادرته بالتوبة منها بعد وقوعها - 00:37:30

وتحقيق التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة درجة واجبة جماعها السلامه من المضادات المذكورة انفا جماعها السلامه من المضادات المذكورة انفا. فالعبد مأمور بمحابية الشرك والبدعة والمعصية وذلك عليه واجب - 00:37:59

والثانية درجة النافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليه امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليه فلا يكون في قلبه تعلق بغير الله فلا يكون في قلبه تعلق بغير الله ولا توجه الى سواه - 00:38:31

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا له حنيفا ولم يك اللي كاين وقال والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصير بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي - 00:39:02

انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لما كنت في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال ما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم - 00:39:22

قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيبي انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:39:38

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل لهذه امتك ومعهم سبعون الف يد - 00:39:54

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروا - [00:40:14](#)

فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكتون ولا يتطهرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن ابن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منكم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منكم. فقال سبّوك بها - [00:40:37](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قاتل الله حنيفا ولم يكن من المشركين ودلالته على مقصود الترجمة بذكر صفات ابراهيم الدالة - [00:40:57](#)

على تحقيقه التوحيد بذكر صفات ابراهيم الدالة على تحقيقه التوحيد وهذا يدل على الجزء الاول من الترجمة باب من حقق التوحيد فاين الذي يدل على الجزء الثاني دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:41:24](#)

من هذا الدليل ما الجواب نعم هذا ليس جزاء هو في الدنيا نفي الشرك عنه في الدنيا احسنت وتمام دلالة الآية في الفضل على قوله تعالى بعدها في جزائه وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:41:47](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين والصالح كما قال الزجاج هو الفائز الصالح في الآخرة هو الفائز انتهى كلامه وغاية الفوز فيها ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب فيكون المصنف رحمة الله تعالى اشار الى بعض الدليل بما ذكره من آية سورة النحل ثم - [00:42:09](#)

تركت ذمته وهذه من طرائق البخاري في صحيحه فان البخاري رحمة الله تعالى ربما يذكر حدثاً لا يذكر فيه الشاهد لما اراده. وانما يربى ان يشير الى ان في بعض الفاظه ما يدل على الترجمة التي - [00:42:42](#)

ترجم بها ذكر هذا ابن حجر في فتح الباري. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا وجلالته على مقصود الترجمة - [00:43:02](#)

في دلالته في مدح المؤمنين بهذا الدال على انتفاء الشرك عنهم لتحقيقهم التوحيد الدال على انتفاء الشرك عنهم لتحقيقهم التوحيد. ثم قوله بعد في جزائهم اولئك يسارعون في وهم لها ساقون - [00:43:23](#)

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ساقون وسبقهم في العمل يقتضي سباقهم في الجزاء وسبقهم في العمل يقتضي سباقهم في الجزاء. فهم الساقون اعمال الساقون حالاً فهم الساقون اعمال الساقون حالاً - [00:43:50](#)

واعظم سباقهم في مآلهم وحالهم ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث حديث ابن حديث ابن عباس رضي الله عنهم الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:44:13](#)

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف والصفات المذكورة فيه في قوله لهم الذين لا يستردون ولا يكتون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون من تحقيق التوحيد فلما اتصفوا بهذه الصفات الدالة على تحقيق التوحيد كان الجزاء انهم يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:44:42](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك - [00:45:11](#)

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها لا ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى - [00:45:32](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية - [00:45:57](#)

العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عظ الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يوجهه احد يأتي وحده - [00:46:18](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمامة

قوله رحمة الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى - 00:46:38

الحمى سم كل شيء يلسع او يلدغ ثم كل شيء يلسع او يلدغ وتطلق ايضا على الابرة التي يلدغ ويتوسع بها وعلى السم نفسه وعلى السم او وعلى اللسع نفسه - 00:46:56

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس في التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة - 00:47:19

فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي معارض الكلام اي معارض الكلام وهي الكلام المتضمن اطلاق لفظ وارادة غيره وهي الكلام المتضمن اطلاق لفظ وارادة غيره - 00:47:44

وهو شبيه بالتورية عند علماء البديع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم نعم. باب الخوف من الشرك مقصود الترجمة - 00:48:11

ابعاد النفوس عن الشرك كله ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف منه ويحذر فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك ومعرفة الشرك توجب الحذر منه - 00:48:31

لان الشرك شر الشر والشر يخاف منه وبحدى فكيف اذا كان هذا الشر شر الشر كله فهو اولى ان يكون العبد حاذرا منه خائفا ان يقع فيه والشرك في الشرع يطلق على معنيين - 00:49:00

احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الطلب والقصد جعل شيء من حق الله لغيره فحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات - 00:49:27

وحق في الارادة والقصد والطلب والثاني خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله جعل شيء من العبادة لغير الله طيب لماذا عبرنا بالجعل ولم نعبر بالصرف في بيان حقيقة الشرك - 00:49:55

ما الجواب لا يا اخي احدهما لامرین احدهما اقتداء الخطاب الشرعي. لانه اذا ذكر الشرك جيء بفعل الجعل كقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وفي الحديث ان تجعل لله ندا وهو خلقك متفق عليه. والثاني - 00:50:26

احسنت لان فعل الجعل يتضمن تأله القلب واقباله بخلاف فعل الصرف فانه يدل على مجرد تحويل الشيء من وجه الى وجه اخر والشرك نوعان باعتبار قدره والشرك نوعان باعتبار قدره - 00:50:56

احدهما شرك اكبر احدهما شرك اكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يخرج به العبد من من الملة جعله شيء من حق الله لغيره يخرج به العبد من الملة - 00:51:20

والثاني شرك اصغر وهو جعلوا شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة وهو جعل شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة والعبد مأمور بالخوف منهما جميا - 00:51:40

فان وصف احدهما بكونه اصغر لا يقتضي عدم المبالغة به بل الشرك كله شر يجب الخوف منه. وانما عبر عنه بالاصغر لا تخفيفا لشره بل بيانا لافتراء اثره عن اثر الشرك الافضل فهو عظيم الشر - 00:52:07

لكن اثره الناشئ منه انه لا يخرج العبد من الملة مع عظم الذنب الذي ارتكبه اما ان ارتكب شيئا يتعلق بالنوع الاول وهو الشرك الافضل فانه يخرج من الملة نعم - 00:52:31

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:52:50

قيل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا لله ندا دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك - 00:53:10

به شيئاً دخل النار ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:53:33](#)

بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فالشرك لا يغفره الله لمن لم يتبر منه وما دونه من الذنوب فهو تحت مشيئة الله ان شاء غفره وان شاء لم يغفره - [00:53:54](#)

وعدم مغفرة الشرك تعم جميع افراده سواء ما كان من الافراد فمن اصغر في اصح قوله اهل العلم لان ان مع الفعل المضارع اللاحق لها تثبتان في مصدر مؤول تقديره شركا - [00:54:15](#)

فيصير سياق الكلام مقدراً ان الله لا يغفر شركاً به وشركنا نكرة في سياق النفي فتعطى او فتعطى العموم اي تفيد العموم فيكون الشرك كله غير مغفور لا فرق بين صغيره ولا كبيره. والدليل الثاني - [00:54:38](#)

قوله تعالى واجبني ويني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تقدم وصفه بتحقيق التوحيد في الباب السابق في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين - [00:55:05](#) ومع ذلك عظم دعاؤه ان يجنبه الله عز وجل الشرك وعبادة الاصنام فاذا كان الداعي بهذا من اكمل الناس في التوحيد حال وهو بدعائه حاذر مما دعا فيه فان غير ابراهيم اولى بالخوف من ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:55:32](#)

قال ابراهيم التيمي بما رواه ابن حجر في تفسيره من يؤمن البلاء بعد ابراهيم من يؤمن البلاء يعني بالشرك بعد ابراهيم فإذا كان الخليل عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه الشرك فغيره اولى ان يخاف على نفسه الشرك - [00:56:00](#)

وقول الناس بلادنا بلاد توحيد او نحن اهل توحيد من جنس ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى من قولهم التوحيد فهمناه وان انه من مكائد الشيطان واعظم الجهل فان التوحيد انما يثبت لبقائه مرتقاً ثابتاً راسخاً في النفوس - [00:56:27](#)

فاما ان كان دعاؤى مجردة فانها لا تغنى عن اهلها شيئاً. والواجب على العبد مع ما لحق العالم اليوم من تواصل صار فيه الشرك والوثنية منشورة في كل مكان ان يزداد خوفه من الواقع في الشرك. وان يعظم في ان يعظم في نفسه النفرة منه - [00:56:54](#) والا يتتساهم فيه ومن اعظم ما يشعل هذا في قلبك ويقوي حماستك ان تعلم ان هذا الذنب هو في حق الله عز وجل فليس في حق احد من المخلوقين. واذا كان المرء اذا لحقه غبن او نقص - [00:57:19](#)

او عيب في نفسه او اهله او بلده غضب واحمرت عيناه فان الموحد ااجر ان هنا حماسة ان تكون حماسته وغيرته اذا ظهر الشرك وارتفعت الويته لان اهله لله سبحانه وتعالى في حقه ومن غار لله عز وجل نصره الله عز وجل واعلى مقامه في - [00:57:42](#) دنيا والآخرة والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف عليكم الشرك الشرك الاصل الحديث رواه احمد بسنده حسن - [00:58:13](#)

وجلالته على مقصود الترجمة في قوله اخاف عليكم الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه التصريح من الخوف بالشرك وذكرى ان المخوف منه هو الشرك الاصغر - [00:58:30](#)

فاذا كان المخوف منه هو الشرك الاصغر. والمخوف عليهم هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما القدر الذي ينبغي ان يكون فيينا؟ نحن ولسنا اصحاباً له صلى الله عليه وسلم. والامر اليوم فوق - [00:58:53](#)

الشرك الاصغر فقد امتألت الدنيا في جنباتها من مظاهر الشرك الاصغر والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا لله نداً الحديث رواه البخاري - [00:59:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار في قوله دخل النار فما كان موجباً دخول النار وجب الخوف منه فما كان موجباً دخول النار وجب الخوف منه وادخال الشرك العبد النار نوعان. وادخال الشرك العبد النار نوعان - [00:59:36](#)

احدهما ادخال تأميد اي ادخاله العبد النار الى امد ينقطع اي ادخاله العبد النار الى امد ينقطع. وهذا في حق من كان من الموحدين وارتكب من الشرك الاصغر ما لا يغفره الله عز وجل. ولم ترجم به حسنته. فادخل النار - [01:00:03](#)

ويطهر منها ثم يخرج فيكون ادخاله النار الى تأميد والثاني ادخال تأميد ادخال تأميد وهذا حظ اهل الشرك الاصغر. اكبر وهذا حظ

اهل الشرك الاكبر فانهم يدخلون النار ولا يخرجون منها ابدا - 01:00:37

والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - 01:01:02

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار وما كان موجبا دخول النار كان مستحقا الخوف منه وما كان موجبا دخول النار كان مستحقا الخوف منه وكما يفر العبد من النار - 01:01:21

محسوسة خشية ايلام بدنه فليفر من الشرك خشية ايلام قلبه وموت القلب والمه اشد من موت البدن والمه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك - 01:01:39

الثالثة ان انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل - 01:02:01

له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربى انهم اضلوا من الناس العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك - 01:02:26

باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد وشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا الله الا الله - 01:02:46

لانها كلمة التوحيد فقوله الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله معناه الدعاء الى التوحيد وجاء بما يدل عليه وهو كلمة التوحيد بالشهادة لله الدالة على ارادة التوحيد نعم - 01:03:07

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني في الاية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - 01:03:33

قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدو الله فان هما اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 01:03:51

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على فرائهم فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجاه - 01:04:08

وله ما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها؟ فلما اصيحاوا غدوا على رسول الله - 01:04:27

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها ف قال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكى عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبراً كان لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال انفذ على رسالك - 01:04:47

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم من حمر النعم يذوقون يخوضون - 01:05:06

ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله قل هذه سببلي - 01:05:23

اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل والثاني في قوله ادعوا الى الله على بصيرة فالدعوة الى الله على بصيرة - 01:05:43

مفتاحها توحيد الله ودعوة اليه بلا توحيد دعوة مقطوع بطمس بصائر اهلها وجههم بسببليه صلى الله عليه وسلم فتكون دعوة خالية من البصيرة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 01:06:03

تبعد معاذ رضي الله عنه الى اليمن الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه وهو صريح

في المقصود لاقتران الفعل المضارع باللام الدالة على الامر. لاقتران الفعل المضارع بالامر الدالة على الامر - 01:06:33

المفید للوجوب المفید للوجوب والدلیل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنہما في فتح خیبر رواہ البخاری ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام - 01:07:01

فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحید والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرک واهله فامرہ ان یدعوهم الى توحید الله والثانی في قوله وابرھم بما یجب عليهم من حق الله - 01:07:25

واخبرھم بما یجب عليهم من حق الله تعالى في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو التوحید واعظم حق الله في الاسلام هو التوحید بل قد یطلق الحق ولا یراد به الا التوحید. كما تقدم - 01:07:47

ففي حديث معاذ بن جبل في الباب الاول وفيه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال حق الله على العباد ان یعبدوه ولا یشركوا به شيئاً يجعل حق الله المتمحض هو توحیده سبحانه وتعالی - 01:08:09

فما سواه من الحقوق تابع له فمن جاء بالتوحید ظمن ان یأتي ببقیة الحقوق. ومن لم یأتي بالتوحید فانه لا یأتي لله عز وجل بحق نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله فيه مسائل الاولی ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:08:29

الثانية التنبيه على الاخلاص لان کثیراً من الناس لو دعا الى الحق فهو یدعو الى نفسه. الثالثة ان البصیرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحید کونه تزییها لله تعالى عن المسببة. الخامسة ان من قبیح الشرک کونهم کونه مسببة لله - 01:08:57

السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشرکین لا یصیر منهم ولو لم یشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من همها ابعاد المسلم عن المشرکین لا یصیر منهم ولو لم یشرك اي اذا لم یتبرأ من المشرکین - 01:09:17

صار منهم ولو لم یشرك اي اذا لم یتبرأ من المشرکین صار منهم ولو لم یشرك فان من عقیدة التوحید البراءة من المشرکین فان من عقیدة التوحید البراءة من المشرکین - 01:09:37

وحقیقة البراءة منهم بیان بطلان دینهم وحقیقة البراءة منهم بیان بطلان دینهم فمن ساکنهم دون اعتقاد بطلان دینهم فقد صار منهم ولو لم یشرك فمن ساکنهم دون اعتقاد بطلان دینهم فقد صار منهم ولو لم یشرك - 01:09:59

واضح معنی کلام الشیخ یعنی اذا وجد في قلبه الاعتقاد بان دین هؤلاء ليس بباطل لكنی انا على الاسلام وھؤلاء على اليهودیة او النصرانیة او البوذیة او المجوسیة او غير - 01:10:26

فهذا مثلهم کافر مثلهم ولو لم یقع منه شرك لان من حقيقة التوحید اعتقاد بطلان من الادیان والذي لا یعتقد بطلان غيره من الادیان ليس موحدا لان الدين عند الله عز وجل واحد كما قال تعالى - 01:10:38

ان الدين عند الله الاسلام فمن اعتقاد عدم بطلان دین مشرک کافر ولو لم یکن له اعمال من الشرک نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله السابعة کون التوحید اول واجب - 01:10:58

الثامنة انه یبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معناه یوحد الله معنی شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد یکون من اهل الكتاب وهو لا یعرفها او لا یعمل بها - 01:11:17

الحادية عشر هذه المسائل كان الناس في بلاد الاسلام الى قبل الاسلام بکفار وانه كما یدخل المسلم الجنة فان اليهود والنصاری یجوز بعض ابوابه لكن یعرف ان دین الله لا یجتمع مع دین غيره - 01:11:34

اما اليوم صار في بلاد المسلمين من یقول ان اليهود والنصاری یسوا بکفار وانه كما یدخل المسلم الجنة فان اليهود والنصاری یجوز ان یدخلوا الجنة. فهذا من الجهل العظیم بهذه المسائل. ومن اسباب الجهل بها عدم الحرص على تعلیم التوحید - 01:11:49

عدم الحرص على تعلیم التوحید وقول الناس التوحید سهل التوحید تکفی فیه الفطرة وهذا من مکائد الشیطان فان المهم یحتاج الى التکریر وانظر ذلك الى قراءتك الفاتحة في صلاتك فانها لعظم شأنها اعیدت مراراً فلعل عظم التوحید - 01:12:09 ینبغي ان یکرر مراراً ومراراً حتى یتذکر الناس عظم التوحید ویصحح احوالهم. کم من انسان کان على حال فسمع متکلماً یتکلم في

التوحيد فحصل له من الحال موافقة للشرع ما لم يكن له من قبل بسبب تعليم التوحيد - 01:12:29

بعض الناس يظن ان الناس لا يصلحون الا بالمواعظ والرقاء والسلوك وهل شيء اعظم من ان تكون قلوب الخلق متوجة الى الله عز وجل موحدة له لا تشرك به شيئا - 01:12:50

لا يداوي قلوب الخلق مثل توحيد الله سبحانه وتعالى. فينبغي ان يجتهد طالب العلم في تعليم الناس التوحيد. والا يتסהهل بدعوى ان التوحيد مفهوم وان الناس لن يجلسوا لدرس في التوحيد لانهم يعرفون التوحيد ومن صبر نفسه على - 01:13:02

التوحيد واجتهد سيد عظيم اثره في الناس وانهم يستغربون من مسائل يسمعونها كأنها تطرق اذانهم لاول مرة لقلة المعلم لهم ما يلزمهم من دين الله سبحانه وتعالى. فمن اعظم امانة العلم التي في اعناقكم ليست تعليم الفقه ولا - 01:13:22

التفسير ولا تعليم الحديث ولا تعليم النحو تعليم توحيد الله سبحانه وتعالى لأن الله عز وجل انما خلقنا لعبادته وانما تكمل عبادة احدنا اذا سعى في تعليم الناس توحيد الله سبحانه وتعالى. فيجتهد في تعليم التوحيد - 01:13:45

مع اخوانه على هدايتهم في هذه المسائل ويكون بهم رفيقا لطيفا لأن الناس لحقهم من الجهل وتغيير الاحوال وارتفاع الوبية الجاهلية ودعاة الضلال والبدعة في هذه الازمان ما لا يخفى على عاقل لبيب - 01:14:04

وما يتعاطى في حال الدعوة يختلف من زمان الى زمان وقد كتب الى شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى سؤال عما به حال الناس من الدعوة فقال في هذا الزمن لا تصلح حال الناس في الدعوة الا باللطف - 01:14:21

لا تصلح الا باللطف لا يقصد اللطف يعني السكوت عن المحرمات والموبقات والمنكرات ولكن الترافق في دلالتهم على الخير وان لا يفترض الانسان بنفسه اذا كان موحدا او طالبا للعلم ثم ينظر الى الناس بعين الازراء والعيوب وانهم في جهل بل ينظر اليهم بعين - 01:14:39

الرحمة ويشترك بذلك طريق الرفق ليكون من ورات النبي صلى الله عليه وسلم في هداية الخلق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة العاشرة اعد احسن الله اليكم العاشرة - 01:14:59

ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعمل بها. قوله رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعمل بها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ لما بعثه الى اهل اليمن - 01:15:18

ان يدعوهم اليها مع كونهم اهل كتاب ولو كانوا يعرفونها ويعملون بها لما احتاج الى تنبيهه الى دعوتهم فهم بين جاهل بها لا يعرفها او عالم بها لا يعمل بها. فاحتاجوا الى دعوتهم جميعا - 01:15:38

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. هذه المسائل - 01:16:00

مصرف الزكاة في اي باب هذه في كتاب الزكاة في الفقه فالمحصن رحمة الله اراد ان يذكر في هذه المسائل فوائد مستنبطة من هذه الادلة وهذا علم مفرد في شرح في شرح مسائل التوحيد - 01:16:17

واحد العلماء كتاب اسمه اظن القول المفيد في شرح مسائل التوحيد للشيخ عبد الله الدویش رحمة الله اسمه القول المفيد في شرح مسائل التوحيد افرده توضیح الاخ يقول المفيد - 01:16:33

ربما يكون التوضیح المفيد لكن هو للشيخ عبد الله الدویش الشیخ عبد الله الدویش في شرح المسائل جعله لشرح المسائل فقط دون شرح الابواب سبق اقرؤه وشرحه في احدى البرامج في مدينة الرياض وتتجدونه في الموقع المسمى ببرامج الدعوة والارشاد لفلان - 01:16:59

تجدون شرح الكتاب كاما نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب - 01:17:19

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرایة الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون تفله في عينيه علم. علم من النبوة يعني - 01:17:38

يعني دليل من ادلة النبوة. نعم احسن الله قال رحمه الله العشرون تتلوه في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغفهم عن بشاره - [01:17:59](#)

الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون اللادب في قوله على رساله الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا - [01:18:20](#)

السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثالثون الف على الفتيا - [01:18:40](#)

باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله - [01:18:59](#)

والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشیته عليه وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول - [01:19:22](#)

وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان هذه الكلمة دلت على التوحيد مطابقة فان هذه الكلمة دلت على التوحيد مطابقة فالدال هو شهادة ان لا الله الا الله والمدلول هو التوحيد - [01:19:48](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب الاية قوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطريني الاية. قوله اخذوا - [01:20:09](#)

دارهم ورهايهم اربابا من دون الله الاية. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم فحب الله الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له - [01:20:30](#)

وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه الترجمة وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية - [01:20:52](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب المعبودون من الانبياء والملائكة والصالحين يطلبون ما يقربهم الى الله وذلك بعبادته ففيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة - [01:21:12](#)

ففيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة وقدم الجار وال مجرور الى ربهم على متعلقه للتنبيه على اخلاص التوحيد للتنبيه على اخلاص التوحيد وتقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه الاية - [01:21:37](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني لان كلمة التوحيد لا الله الا الله تتطوي على نفي واثبات فعبر عن نفيها بقوله اني براء مما تعبدون - [01:22:07](#)

وعبر عن اثباتها بقوله الا الذي فطريني ففيه تفسير التوحيد باثبات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهايهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تتمتها - [01:22:30](#)

وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد. قوله لها واحدا فالمطلوب افراده بالعبادة واكده هذا المطلوب بقوله لا الله الا هو - [01:22:54](#)

ثم اكده ثانيا بتزويجه عن افعال المشركين. فقال سبحانه عما يشركون والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:23:20](#)

يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك - [01:23:38](#)

وافراد المؤمنين ربهم بالتوحيد بالمحبة توحيد وافراد المؤمنين ربهم بالمحبة توحيد فمن عبد الله وعبد غيره كان مشركا ومن افرده بالعبادة كان موحدا ففيه تفسير التوحيد بافراد العبادة والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث - [01:24:02](#)

رواه مسلم وهو المراد بقول المصنف وفي الصحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلم يكتفي باللفظ المجرد عن المعنى في قول لا اله الا الله - 01:24:35

بل لابد من قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها ومن جملة ما تتضمنه الكفر بما سوى الله من المعبودات وهذه هي حقيقة التوحيد فقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله - 01:24:53

وكفر بما يعبد من دون الله اي اثبّت العبادة لله ونفها عما سواه ففيه تفسير التوحيد بأفراد العبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور - 01:25:16

منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين وفيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها ايات براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله وبين انهم - 01:25:38

هم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربا - 01:25:55

وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه المواراة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار - 01:26:16

ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله - 01:26:36

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها - 01:26:53

مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه فيها من مسألة ما اجلها ويا - 01:27:13

له من دار ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع اورد احد الاخوان اشكالا على ان المصنف قال في هذا الباب فيه مسائل ثم قال الاولى ولم يذكر ثانية ولا ثالثة - 01:27:33

فلماذا قال فيه مسائل ولم يقل فيه مسألة مع انه لم يذكر الا واحدة واضح الاشكال؟ قال فيه مسائل ثم قال الاولى ولم يذكر ثانية ما الجواب يقول الاخ ان هذه المسألة تحوي مسائل هذا قول حسن لكن هو جمعها جميعا تحت الاولى - 01:27:50

نعم لا بأس الاقتصار لها تعظيمها لشأنها لكن ترجم بقوله فيه مسائل مع عد واحدة تنبئها الى تضمن الباب مسائل اخرى يمكن استنباطها تنبئها الى تضمن الباب مسائل اخرى يمكن استنباطها - 01:28:15

فتركتها للمتعلم وهذه ايضا من طريقة البخاري في صحيحه انه يذكر شيئا ويترك بعضه تنبئها لقارئ كتابه ان يستنبطه ويستخرجه وبوب على ما يقتضي هذا في كتاب العلم من صحيحه - 01:28:36

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك - 01:28:52

بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع ازاله البلاء بعد نزوله ان الرفع ازاله البلاء بعد نزوله. وان الدفع منع نزوله - 01:29:12

وان النفع وان الدفع منع نزوله وحكم التعاليم من الحلقة والخيوط وغيرها كونها شركا اصغر لتضمنها اعتقد السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدربي. لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعا ولا قدربيا - 01:29:33

فمتي تعلق القلب بشيء لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع ولا بطريق القدر كان ذلك التعلق شركا اصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر - 01:30:08

الاية عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من

الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهن. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به - 01:30:31

وله عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله - 01:30:52

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتهم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - 01:31:12

ففيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا قدريا او شرعا ومنه لبس الحلقة او الخيط. فلم يثبت كونهما من الاسباب النافعة لا شرعا ولا قدرأ وبيان ان ذلك من الشرك - 01:31:35

لأنه من جنس دعوة اصنامهم بكشف الظلم وبيان ان ذلك من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر عنهم والدليل الثاني حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد بتمامه - 01:31:59

وهو عند ابن ماجة مختصرا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا فنفي الفلاح نفي الفوز على وجه التأييد لا يكون الا - 01:32:23

بالشرك ونفيوا الفوز على وجه التأييد لا يكون الا بالشرك والفالح المنفي عنه هنا بالشرك احد نوعين الاول ان يكون الفلاح المطلق ان يكون الفلاح المطلق ونفي عنه في خلوده في النار - 01:32:51

والثاني مطلق الفلاح فنفي عنه يكون باستحقاقه العذاب على ما صنع فيمكن ان يكون ما فعله من الشرك الاكبر او من الشرك الاصغر باعتبار المقصود بالفالح المنفي وجلت بقية الادلة - 01:33:22

على ان التعليق من الشرك الاصغر فالفالح المنفي عنه هو مطلق الفلاح فله فالاح ناقص عن غيره من المسلمين الا ان يعتقد ان هذه التعليق مستقلة الا ان يعتقد ان هذه التعليق مستقلة بالنفع - 01:33:49

فاما اعتقد ذلك انتفى عنه الفلاح كله وصار شركا اكبر والواهنة المذكورة في الحديث عرق يضرب في المنكب او اليد عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها والدليل الثالث حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له الحديث رواه احمد - 01:34:13

سند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له والتعليق من جنس التمام والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك - 01:34:42

كما فسره الحديث بعده فالاطبقة بين الحديث والترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 01:35:04

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان لبس الحلقة والخيط من التمام. فيكون شركا وقول المصنف رحمة الله تعالى وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق كما هو اصطلاح اهل العلم - 01:35:24

وليس كذلك وانما هو حديث اخر مستقل عن الحديث السابق نبه الى ذلك حفيده سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد فاصطلاح اهل العلم الجاري ان قولهم وفي رواية يدل على ان المذكور بعدها - 01:35:45

قطعة مما قبله فان كان حديثا اخر لم يسع ان يقال وفي رواية والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره - 01:36:06

بسند ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية تصديقا للحال. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية تصديقا للحال وان ذلك من الشرك - 01:36:21

فان حذيفة قطع الخيط وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون فالحال التي انكرها حال شرك احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - 01:36:40

الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر جهالة.

قوله رحمة الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لكونه لم يستفصل عن حاله. لكونه لكونه لم - 01:37:01

افصل عن حاله هل كان جاهلا ام لا والمسألة الجلية الظاهرة التي لا تخفي لا يعذر فيها بالجهل وانما محل العذر المسألة التي تخفي وعلماء التوحيد يفرقون في الجهل بين المسائل الظاهرة البينة المشهورة وبين المسائل الخفية التي قد - 01:37:21

تخفي على جمهور الخلق فالعذر محله الثاني دون الاول نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن. قوله الرابعة انها لا - 01:37:49

تنفع في العجلة بل تضر لقوله فانها لا تزيدك الا وها اي ضعفا ووجه زيادتها ونه ان السبب متواهم واذا جرى معه العبد جره الى الاوهام التي تضعف روحه فتخور قواه القلبية ويضعف ويستشري فيه المرض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة - 01:38:07

انكار بالتفليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. قوله رحمة الله السادسة التصريح بان من تعلم شيئا وكل اليه لقوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وها. فلما علقها وكل - 01:38:34

اليها فزادته ضعفا وسيأتي التصريح بهذا في حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه في الباب الثاني نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك - 01:38:54

سعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية قرأ قوله رحمة الله التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس - 01:39:12

اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله انجادا. وسيأتي كلام ابن عباس في ترجمة مستقبلة من الكتاب ومؤخذ استدلال الصحابة بالآيات التي في الاكبر على الاصغر لاجتماعهما في كونهما معا يتضمنان - 01:39:32

جعل شيء من حق الله لغيره. فلما اشترك في هذا المأخذ صلحت ان تكون الآيات التي يستدل بها على الاكبر دليلا على الاصغر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان - 01:39:52

الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له اي ترك الله له. وهذا اخر الليان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل وباذن الله تعالى بعد صلاة المغرب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:40:13